سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (274) - الاثنين 1 تشرين أول (أكتوبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	196 شهيدا في سوريا .. واحتدام القتال في حلب	3
2	أحمد رمضان .. توضيح حول افتراءات وأكاذيب الأورينت	5
3	مصدر لعكاظ: واشنطن تشترط قيادة مركزية لـ"الحر" لتزويده بمعلومات عسكرية	5
4	الحمود: نرفض الحوار قبل إسقاط النظام السوري	6
5	عدد اللاجئين السوريين في تركيا يقترب من مئة ألف	6
6	إغلاق مدارس تركية حدودية بسبب الإشتباكات في سورية	7
7	قطر وتركيا توقفان توزيع الأسلحة على المعارضة السورية	7
8	الخارجية البلجيكية: نؤيد العقوبات على بشار وندعم الانتقال السلمي	8
9	الفايننشال تايمز: ما من حد للوحشية التي يمكن ان يقترفها بشار بسوريا	9
10	ديلي تلغرف: بشار خان القذافي وزود المخابرات الفرنسية بمعلومة استخبارية	9

11	أعزاز «مقبرة الدبابات» تتحرر بعد تحويل مبانيها ركاماً	10
12	مع تزايد «المناطق المحررة»... تصاعد التخوف من احتمال تقسيم سورية	11
13	عدد اللاجئين السوريين في تركيا تجاوز 93 ألف مواطن	14
14	احتجاجات وشغب داخل مخيم "الزعترى" للاجئين السوريين بالأردن	14
15	فاينانشيال تايمز: بشار أصبح وحيدًا بعد رحيل شقيقته إلى الإمارات	15
16	لكسبرسيون: تقسيم سوريا بدأ بإنشاء المناطق المحررة	16
17	الأطلسي لا يعتزم التدخل بمالي وسوريا	17
18	صالحي: استعمال الحكومة السورية لأسلحة الدمار الشامل سيفقدها مشروعيتها	18
19	وثيقة سرية: مخابرات بشار وراء حريق فيلاجيو في قطر	19
20	100 مليون دولار خسائر القطاع الصحى بسوريا	19

196 شهيدا في سوريا .. واحتدام القتال في حلب

وكالات (1.10.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد 196 شخصا معظمهم في قصف على إدلب وحلب وريف دمشق، فيما قتل وجرح عشرات الجنود السوريين النظاميين في كمين واشتباكات، بينما تواصل القتال على أشده على مقربة من وسط حلب.

وأكد ناشطون أن القوات السورية النظامية ارتكبت مجزرة في بلدة سلقين بمحافظة إدلب حيث استشهد نحو ثلاثين بينهم أطفال ونساء في قصف نفذته قوات النظام على المدينة أدى أيضا إلى تهدم عدد كبير من المنازل فوق رؤوس أصحابها.

وفي حرستا بريف دمشق قال ناشطون إن قوات من جيش النظام ارتكبت مجزرة جديدة أودت بحياة عشرة أشخاص بينهم أربعة أعدموا ميدانيا.

واظهرت صور بثها الناشطون بعض القتلى مكبلي الأيدي في حين استمر القصف على حرستا لليوم الثاني على التوالي بالتزامن مع حملة مداهمات واسعة.

وسقط أكبر عدد من الشهداء دفعة واحدة في بلدة سلقين بمحافظة إدلب، حيث استشهد ما لا يقل عن 30 شخصا بينهم نساء وأطفال في غارات جوية وقصف مدفعي على منطقة سكنية، حسب ناشطين.

وقال الناشطان علاء الدين اليوسف وإبراهيم زيدان للجزيرة إن جثثا كثيرة تفحمت، مشيرين إلى استخدام المروحيات براميل الـ"تي أن تي". وقال المرصد السوري وناشطون إن بين الشهداء ثمانية أطفال ونساء.

وأشار الناشط إبراهيم زيدان إلى أن القصف يأتي بعد فشل الجيش السوري في اقتحام البلدة القريبة من الحدود التركية. كما تعرضت بلدات كفرتخاريم وكفرنبل وحاس وجبل الزاوية بريف إدلب للقصف، وفق المصادر نفسها.

وغير بعيد عن إدلب، قصف الطيران الحربي السوري مناطق سكينة في حلب بينها حي هنانو حيث استشهد 11 شخصا، وحي كرم الجبل حيث استشهد 12 شخصا، وفقا للجان التنسيق المحلية. وتحدثت لجان التنسيق وناشطون عن قصف استهدف بلدات دوما وسقبا ومسرابا وحرستا بريف دمشق مما أوقع عشرات القتلى.

وأحصت لجان التنسيق 11 شهيدا في دوما و10 في حرستا بينهم أربعة أعدموا ميدانيا. وقالت الناشطة ياسمين الشامي للجزيرة إن عدد الشهداء بنيران الجيش السوري الأحد والاثنين ارتفع إلى 27، وتحدثت عن حملة عملية اقتحام للبلدة تخللتها اعتقالات غير مسبوقة، وأكدت أن معظم الشهداء أعدموا ميدانيا.

وفي دمشق نفسها، اقتحمت قوات عسكرية حي القابون وواصلت حملة هدم منازل الناشطين، بينما تعرضت أحياء أخرى في المدينة كحي القدم للقصف، حسب ناشطين. وشمل القصف الجوي والمدفعي بلدات في محافظة درعا بينها طفس واليادودة وأم المياذن. وأحصت لجان التنسيق 14 قتيلا في درعا كلها يوم الاثنين.

وأشار ناشطون إلى عمليات عسكرية أخرى أوقعت ثلاثة شهداء في حمص وشهيدين في حماة، بينما استشهد رجل برصاص قناص في دير الزور. في الأثناء قتل 18 جنديا نظاميا سوريا أمس في كمين نصبه الجيش السوري الحر لقافلة عسكرية على الطريق بين حمص وتدمر.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 26 جنديا سوريا في اشتباكات وهجمات بالعبوات الناسفة في محافظات حمص وإدلب وحلب ودرعا وثمانية من مقاتلي المعارضة.

وتحدث المرصد أيضا عن اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر في الأسواق العتيقة بحلب، مشيرا إلى أن الاشتباكات خفت ظهرا قبل أن تستأنف مساء. وقال مصدر من الجيش السوري إن مقاتلي الجيش الحر يحاولون بلوغ المسجد العمري وسط حلب، فيما قال قائد لواء التوحيد عبد القادر الصالح إن الجيش النظامي حوله إلى ثكنة.

ويشن الجيش الحر هجمات على قواعد عسكرية في محيط حلب، وتمكن أمس من إعطاب أربع مروحيات في مطار النيرب العسكري. ووقعت اليوم اشتباكات في مناطق أخرى بسوريا بما في ذلك العاصمة دمشق، وتحديدا حي العسالي، حسب ناشطين.

أحمد رمضان .. توضيح حول افتراءات وأكاذيب الأورينت

بيان (1.10.2012)

نشرت قناة "الأورينت" المملوكة للسيد غسان عبود تقريرا تضمن افتراءات وأضاليل تمس شخصي ودوري في المجلس الوطني السوري، مستندة إلى أكاذيب طالما روج لها شبيحة النظام وعملاؤه ومن ثبت تعاملهم مع النظام لسنوات طويلة.

لقد حوى البرنامج أكاذيب تزعم علاقتي بإيران وحزب الله وسكني في الضاحية الجنوبية، إضافة إلى دخولي الى سورية التي خرجت منها ملاحقا ومطارداً من قبل النظام منذ عام 1980 وإلى اليوم ومحكوما بالإعدام بسبب نشاطي السياسي المعارض، وإذا كانت تلك ...الترهات وغيرها تخلو من أي دليل مهما كانت طبيعته سوى أقاويل وأكاذيب، فإني أتحدى كل من يروج لها أن يأتي بما يؤكد زعمه، ذلك أن موقفي السياسي والفكري مخالف تماما لما هو في إيران وحزب الله منذ عام 1979، وأعبر عنه علانية في اللقاءات والمحاضرات ووسائل الإعلام، ولم يسبق لي ان دخلت تلك البلاد أو زرتها أو التقيت أي شخصية منها أو نشأ بيني وبينها أي عمل أو صلة مهما كانت طبيعتها، كما أني لم أقطن الضاحية الجنوبية إطلاقا وإنما

كانت لدي شقة مستاجرة من شخصية إماراتية في منطقة بشامون بضواحي بيروت معروفة للكثير من الأصدقاء اقيم فيها لدى زياراتي بين حين وآخر التي بدأت بحكم عملي الإعلامي في المنطقة العربية بعد أن طردت قوات النظام بشاري من بيروت، علما أنها لم تكن مقر إقامتي ولا إقامة عائلتي.

لقد نأيت بنفسي في السابق عن الدخول في أي جدل حول هذه القضايا حتى مع إلحاح الأصدقاء والزملاء، موفراً أي جهد ضد النظام المجرم الذي يذبح شعبنا وأهلنا كل يوم، أما وقد انخرط في ذلك البعض بأسمائهم وصفاتهم، وسعوا للنيل مني ومن أسرتي والقيام بالتحريض على القتل والاعتداء، وارتكاب جناية القدح والذم، وتشويه صورة المجلس الوطني السوري كمؤسسة وطنية، فقد طلبت من الجهة القانونية بدء الاجراءات لرفع دعوى قضائية بحق القناة ومالكها ومن شارك في عمل التقرير في دبي والقاهرة ولندن، ونترك الامر للقضاء لقول كلمته في ذلك، واثقين بعون الله بأن الحق معنا وأن ما قيل وبث لن يخدع أحداً وخاصة الذين عرفونا على مدى أكثر من ثلاثة عقود في مقارعتنا للنظام الظالم وعملنا الإعلامي الدؤوب ضده يوم خنع كثيرون، وساروا في ركب النظام وبعضهم كان شريكا وداعما له قبل أن يحاول ركوب موجة الثورة وامتطاء قطارها بعد أن بدأت حصون الطغيان بالتهاوي والانهيار.

"بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ"

أحمد رمضان

مصدر لعكاظ: واشنطن تشترط قيادة مركزية لـ"الحر" لتزويده بمعلومات عسكرية

وكالات (1.10.2012)

أفادت مصادر سياسية مطلعة في "المجلس الوطني السوري" لصحيفة "عكاظ" السعودية، أن "الإدارة الأميركية تمتلك معلومات عسكرية التقطتها الأقمار الصناعية فوق سوريا، حول أبرز وأهم المواقع الحيوية التابعة لنظام (بشار) بشار"، مشيرة أن "واشنطن تبحث عن قيادة عسكرية مركزية في الجيش الحر قادرة على التعامل مع هذه المعلومات".

وأوضحت المصادر المقربة من دوائر صناعة القرار في الولايات المتحدة أن "واشنطن بحثت أكثر من مرة مع قيادات الجيش الحر وغيره من القيادات العسكرية مسألة وحدة القيادة من أجل تركيز الجهود على إسقاط نظام بشار، لكنها حتى الآن لم تقتنع بمساعي وحدة الكتائب المقاتلة".

وكشفت عن "تشكيل لجنة تركية أميركية عسكرية مشتركة لمساعدة المعارضة السورية على توفير بعض أنواع السلاح والإشراف الأمني المتمثل بالدعم اللوجستي، بيد أنها استبعدت تغييرا دراماتيكيا في الموقف الأميركي حيال الأزمة السورية"، مشيرا إلى أن "الاهتمام الأميركي الآن يتركز على الانتخابات الأميركية".

من جهة أخرى، أكدت مصادر عسكرية في "الجيش السوري الحر" لـ"عكاظ" أن "الإدارة الأميركية رهنت منذ توسع سيطرة الكتائب المقاتلة على حلب الدعم بالسلاح بتوحيد كافة الكتائب المقاتلة على الأرض، وإقصاء بقية العناصر المتطرفة"، لافتا إلى أن "واشنطن تعد للمائة قبل تزويد المعارضة بأي نوع متطور للسلاح في ظل الانتشار الواسع للكتائب المقاتلة".

وأقرت ببعض المشاكل التي تعتري الكتائب المقاتلة على الأرض، موضحة أن "سوء توزيع السلاح بين الثوار يفاقم من حدة انقسام الكتائب وبالتالي إلى ضعف السيطرة المركزية".

الحمود: نرفض الحوار قبل إسقاط النظام السوري

وكالات (1.10.2012)

أكّد نائب رئيس أركان الجيش السوري الحرّ العقيد عارف الحمود أن موقفهم "تجاه الأزمة السورية ثابت"، موضحاً في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط" أنّه "إذا أراد المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي معرفة موقفنا، فهو يتمثل بإسقاط النظام، ومحاسبة كل من تلوثت يداه بدم الشعب السوري، من أعلى سلطة عسكرية وسياسية في سوريا حتى أصغر مجند في الجيش".

وشدد الحمود على أنه "بعد هذا السيل من الدماء، وارتفاع عدد الشهداء، وتزايد النازحين وارتفاع حجم الدمار. نحن كمعارضة مسلحة نرفض الجلوس إلى طاولة الحوار قبل إسقاط النظام ومحاسبة المسؤولين عن هدر دم السوريين".

عدد اللاجئين السوريين في تركيا يقترب من مئة ألف

أ ف ب (1.10.2012)

لجأ حوالى مئة ألف سوري بسبب الأحداث في سوريا إلى مخيمات في تركيا على ما أعلنت الاثنين السلطات التركيّة التي تطالب منذ أسابيع بمساعدة المجتمع الدولي لمواصلة استقبالهم.

وتشير الأعداد الرسميّة إلى لجوء 93 ألفاً و576 شخصاً بالإجمال في 13 مخيماً توزعت على عد محافظات في جنوب شرق تركيا متاخمة لسوريا على ما أفادت مديرية الاحوال الطارئة التابعة لمكتب رئيس الوزراء في بيان.

ومن بين اللاجئين تم نقل 578 جريحاً إلى عدد من المؤسسات الصحية التركية بحسب المديرية. والعدد 93 ألفاً و576 يعني الأشخاص المسجلين رسمياً لدى السلطات. لكن المئات أو الالاف من السوريين دخلوا تركيا حيث يقيمون مع اقارب ولم يتسجلوا لدى السلطات.

وكانت الحكومة التركيّة الاسلاميّة المحافظة التي قطعت العلاقات مع نظام بشار أسد حددت في الصيف حداً أقصى من اللاجئين السوريين الذين تستطيع استقبالهم ب100 ألف. لكنها أكّدت لاحقاً أنّها قد تتجاوز هذا الحد إذا تلقت مساعدة

من المجتمع الدولي. وسعياً إلى الحد من هذا العدد من اللاجئين دعت انقرة مجلس الامن الدولي إلى إنشاء مناطق عازلة محمية على الأراضي السورية. لكن هذه الدعوة لم تلق استجابة حتى الساعة.

إغلاق مدارس تركية حدودية بسبب الإشتباكات في سورية

يو بي أي (1.10.2012)

علقت جميع المدارس دوامها، اليوم في قضاء آقجه قلعة، التابع لولاية أورفة التركية المجاورة للحدود السورية، بسبب الإشتباكات التي تدور في منطقة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقّة السورية، بين الجيشين الحر والنظامي.

وذكرت وكالة أنباء "الأناضول" أن 90 مدرسة، تتبع لقضاء آقجه قلعة والقرى التابعة له، أغلقت أبوابها بوجه الطلبة، حرصاً على سلامتهم، بسبب الاشتباكات، التي تتواصل منذ اسبوعين، في منطقة تل أبيض السورية الحدودية.

وقال أحد أولياء الأمور، حسين آصلان قان، إنه علم أن الدوام، علّق في المدارس، بسبب الإشتباكات التي تجري على الحدود التركية لإحدى دول الجوار.

وكانت عدد من القذائف تساقط في الجانب التركي من الحدود بسبب الإشتباكات في سوريا الأسبوع الماضي.

قطر وتركيا توقفان توزيع الأسلحة على المعارضة السورية

وكالات (1.10.2012)

كشفت صحيفة "اندبندنت"، أن قطر وتركيا اوقفتا توزيع شحنات أسلحة، بما فيها الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات، على المعارضة السورية في الداخل وتحتجزانها في الأراضي التركية بسبب التفرقة والخلافات بين جماعاتها.

وقالت الصحيفة إن الموردين القطريين والأتراك ابلغوا ممثلي المعارضة السورية خلال مناقشات رفيعة المستوى، بأن الأخيرة لن تحصل على الأسلحة الثقيلة ما لم تتفق على تشكيل قيادة متماسكة.

وأضافت أن العاصمة التركية أنقرة شهدت محاولة في أوائل آب(أغسطس) الماضي لاقامة سلسلة لتزويد المعارضة السورية بالأسلحة، وسعى ممثلون عنها للحصول على أسلحة ثقيلة لتزويد مقاتلي المعارضة في حلب، بعد أن بدأت قوات النظام السوري باستعادة مناطق كانت خاضعة لسيطرة المتمردين.

وأشارت الصحيفة، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الأتراك "كانوا يعملون بمثابة ميسّرين في حين احتكر القطريون تدفق الأسلحة، لكن الطرفين شددا أمام ممثلي المعارضة السورية المسلحة على أن الثوار في المدن الرئيسية، بدءاً من حلب، بحاجة إلى تشكيل مجالس عسكرية منظمة وإعداد خطة عملياتية منسقة".

ونسبت إلى مصدر تركي يتولى مهمة تزويد المعارضة السورية بالأسلحة ومعدات الاتصالات قوله "كنا نتلقى قوائم بالأسلحة المطلوبة من كتائب المعارضة بدلاً من الخطط العملياتية ومستلزماتها، وإذا ما تم تزويد كتيبة بالأسلحة فان ذلك يتسبب في اغضاب الكتائب الأخرى وجعلها تثير أسئلة عن أسباب استثنائها".

وذكرت الصحيفة أن هناك مزاعم بأن عدداً من دول الخليج العربية، وخاصة قطر والسعودية، ضخت الأسلحة والأموال للجماعات الإسلامية المتشددة في المعارضة السورية وفضلتها على الميليشيات الأكثر اعتدالاً، والتي اعربت عن قلقها بشكل متزايد من ظهور الجماعات المتطرفة ووجود إعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب في صفوفها، وتزامن وصولها إلى سورية مع وقوع المزيد من الهجمات ضد الأقليات.

وقالت إن القطريين تردد بأنهم عزوا السبب وراء تشكيل المجالس العسكرية للمعارضة السورية بأنه يهدف لضمان توزيع الأسلحة بصورة أكثر انصافاً عليها، وأصروا أيضاً على اعادة الأسلحة الثقيلة عند انتهاء الأعمال القتالية.

ونقلت الصحيفة عن زعيم حركة سورية معارضة سمّى نفسه حركياً "أبو محسن" حضر النقاشات أن القطريين "كانوا واضحين جداً بشأن تنظيم صفوف المعارضة المسلحة وتقديمها خطة مناسبة، وكانوا قلقين جراء عدم قدرتهم على استعادة الكثير من الأسلحة التي منحوها للمتمردين في ليبيا ولا يريدون تكرار الوضع نفسه في سوريا".

وقال أبو محسن "حاولنا تشكيل المجالس العسكرية كما ارادوا، لكن هناك بعض الصعوبات تتمثل في أن الكثير من الأفراد الذين نصبوا أنفسهم قادة للكتائب المقاتلة لا يريدون التخلي عن السلطة".

الخارجية البلجيكية: نؤيد العقوبات على بشار وندعم الانتقال السلمي

عكاظ (1.10.2012)

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية بلجيكا ديديه ريندرز أنَّ "الملف السوري كان حاضراً بقوة في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة"، مؤكِّداً أنَّ "المجتمع الدولي يدعم مهمة المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي إلى جانب فرض العقوبات على نظام (الرئيس) بشار أسد".

وفي حديث إلى صحيفة "عكاظ"، قال ريندرز إنَّ بلاده "تتطلع لتعاون إيجابي من روسيا والصين يراعي الوضع الإنساني للشعب السوري". وشدد على "ضرورة وقف إطلاق النَّار واتخاذ خطوات سياسية تمهد للحوار والانتقال السلمي للسلطة في سوريا". وعن البرنامج النووي الإيراني أكَّد أنَّ المجتمع الدولي لن يقبل السماح لإيران بالتسلح نوويا.

الفايننشال تايمز: ما من حد للوحشية التي يمكن ان يقترفها بشار بسوريا

وكالات (1.10.2012)

كتبت صحيفة "الفايننشال تايمز" في افتتاحيتها مقالاً بعنوان "العار السوري"، لفتت فيه الى أنه "ليس هناك أي حد للوحشية التي يمكن ان يقترفها بشار أسد في سوريا".

وأشارت الى أن "حوالي 30 الف قتيل سقط في سوريا منذ 18 شهراً ... كما ان الازمة السورية تسببت لغاية الآن بنزوح اكثر من 1.5 مليون شخص وتشريد 300 الف لاجئ الى البلدان المجاورة وهو رقم من المتوقع ان يتضاعف بحسب الامم المتحدة".

ورأت أنه "مع انه ليس هناك اي اشارات في الافق تشير الى قرب وقف العنف في البلاد، فإن الايام المقبلة ستكون أسوأ"، مشيرة في إفتتاحيتها الى انه "رغم كلمات الاستهجان والاستنكار لقادة دول العالم في الجمعية العمومية للأمم المتحدة فإن الازمة السورية المستمرة منذ 18 شهراً سقطت من اهتمامات الاجندة الدولية. فاهتمام الولايات المتحدة الاميركية منصب حالياً على الانتخابات الرئاسية المقبلة بينما روسيا والصين ماضيتان في استخدام الفيتو ضد أي قرار تصدره المنظمة الدولية بشأن الوضع السوري".

ديلي تلغرف: بشار خان القذافي وزود المخابرات الفرنسية بمعلومة استخبارية

وكالات (1.10.2012)

نشرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية تقريراً بعنوان "بشار خان القذافي ليحافظ على نظامه"، لفتت فيه الى أن "نظام بشار أسد خان الرئيس الليبي الراحل العقيد معمر القذافي وزود الاجهزة الاستخباراتية الفرنسية بمعلومة استخباراتية مهمة قادت الى العملية التي أدت الى مقتله".

وأضاف التقرير أن " زود هذه الاجهزة الاستخباراتية برقم هاتف الساتيلايت الخاص بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي".

وأشار الى أن "الجواسيس الفرنسيين في سرت، استطاعوا تدبير فخ للقذافي بعدما حصلوا على رقم هاتف الساتيلات الخاص به من قبل الجانب السوري".

وأوضح المسؤول الليبي السابق في جهاز الاستخبارات رامي العبيدي للصحيفة أن: "بشار باع القذافي ليحمي نفسه ونظامه". واضاف "عندما زود بشار الفرنسيين بهذه المعلومة الاستخباراتية المهمة، أخذ وعداً منهم بعدم الضغط على نظامه سياسياً وهذا ما حصل".

أعزاز «مقبرة الدبابات» تتحرر بعد تحويل مبانيها ركاماً

أ ف ب (1.10.2012)

تستعيد أعزاز «المحررة» في شمال سورية حياتها الطبيعية في الأيام التي يغيب فيها الطيران التابع للقوات النظامية عن سماء مدينة تحولت غالبية معالمها دماراً، لكنها اكتسبت لقباً تتغنى به هو «مقبرة الدبابات».

يلفت المنظر، الداخلين الجدد إلى المدينة: المسجد ذو المئذنتين الذي كان موجوداً تحول كتلة من الحجارة تظهر منها ثلاث دبابات محترقة ومدمرة. في مكان أبعد يبدو واضحاً أن القصف والاشتباكات حولت المنازل والمباني العامة ركاماً.

يسير الأولاد حاملين دفاترهم على الدرب المتعرج المحاط بحطام السيارات والمؤدي إلى المدرسة، بينما يفتح عدد من التجار محالهم. نسوة يبتعن الحاجيات، وأخريات يذهبن إلى الحقول. كل يهتم بشؤونه من دون الالتفات إلى الكميات الكبيرة من الردم التي ترسم معالم الشوارع وتذكر بأن المنازل كانت قائمة على جنباتها.

اكتسبت المدينة التي باتت تحت سيطرة المقاتلين المعارضين، لقبها يوم تمكن هؤلاء من تدمير 17 دبابة تابعة للقوات النظامية منتصف تموز (يوليو) الماضي. وقام المقاتلون الفخورين بإنجازهم، بتعليق صور كبيرة لكل من هذه الدبابات على الجدار الخارجي لمديرية الشرطة المحلية.

وكان الجيش النظامي قد استقدم تعزيزات كبيرة في محاولة لإبقاء سيطرته على هذه المدينة الزراعية التي تقطنها حالياً نحو 25 ألف نسمة. وفي الأوقات الأكثر حدة من المعركة، يذكر نجم الدين وهو احد أوائل المقاتلين المعارضين في المدينة، أن السكان رأوا نحو 60 دبابة و20 باصاً كبيراً لنقل الجنود النظاميين.

ويشرح نجم الدين أن «الاستراتيجية قامت على تدمير كامل للمباني التي نطرد منها الجنود لئلا يتمكنوا من العودة والاستقرار فيها».

وعلى الأرض، لم يتبق من المدارس والمباني الأمنية التي كانت تستخدم كقواعد للجنود النظاميين، سوى أطنان من الأنقاض. كما أن ركام بعض المباني يبدو مسطحاً، وكأنها سقطت ككتلة واحدة من السقف إلى القعر.

وقام المقاتلون المعارضون بتفخيخ مئذنتي المسجد المبنيتين من حجارة باللونين البيج والزهري، بعدما اتخذ القوات النظامية مواقع فيهما. وعلى احد جدران المسجد التي ما زالت قائمة، لافتة كبيرة كتبت فيها أسماء الضحايا الذين سقطوا برصاص هؤلاء القناصة.

وسط الأنقاض، يمر رجل يرتدي عباءة بيضاء، وعيناه الزرقاوان يملؤهما الغضب. يقول محمد ابو احمد (46 سنة) «إذا عرضوا علي غداً أن اصبح رئيساً لسورية، سأرفض. لم تعد ثمة مدارس أو مستشفيات. عادت البلاد إلى الوراء».

يضيف «مر شهر ونصف شهر وأنا أعيش بلا كهرباء مع زوجتي وأولادي الستة في غرفة واحدة. لم يعد لدي أقارب، ماتوا جميعاً، واليوم كنت وحدي أقوم بتنظيف الطريق بيدي»، رافعاً أصابعه المشققة والمغطاة بالحصى والغبار.

غير بعيد من مكان وقوفنا، ينظر المارة بارتباك إلى قناة ماء تصب ببطء على عمق نحو متر عن الطريق. تعرضت المنطقة حديثاً لغارة جوية تسببت بحفرة عميقة في الأسفلت الى حد ان نصف المدينة باتت محرومة من المياه.

ولم يسلم من الضرر المستشفى الذي بقي مشروعاً غير منجز لنحو 20 عاماً، ودشن قبل أعوام قليلة فقط.

من على سطح المستشفى، يمكننا بالمنظار رؤية المطار العسكري الذي لا يبعد سوى كيلومترات قليلة. في الوقت الراهن، كل الطائرات الحربية والمروحيات جاثمة على ارضه. يمكن الحياة ان تستمر في أعزاز، الى ان يحين موعد الغارة الجوية المقبلة.

مع تزايد «المناطق المحررة»... تصاعد التخوف من احتمال تقسيم سورية

وكالات (1.10.2012)

مع تباطؤ الجهود الدولية للحل في سورية، واحتدام المعارك واتساع نطاقها، يتخوف السوريون والقوى الدولية والإقليمية ومراقبون من تقسيم سورية، ويرون في التطورات الميدانية «أرضاً خصبة» لفوضى مستقبلية على الصعيدين الداخلي والدولي.

وبدأ تقطيع الأراضي السورية مع إقامة مناطق «محررة» حيث لم يعد لقوات بشار أسد سلطة عليها. ويتولى حوالى 700 ألف شخص، بحسب مصادر فرنسية، من اصل شعب سورية البالغ عدده 23 مليون نسمة تسيير أمورهم بأنفسهم في هذه المناطق الواقعة في شمال البلاد قرب تركيا، وجنوباً قرب الأردن تحت حماية المعارضة المسلحة.

وبالطريقة ذاتها، بدأ حوالى مليوني كردي يقيمون في مناطق موزعة في سورية من الشمال وصولاً إلى شمال شرقي البلاد، تنظيم صفوفهم مع رغبة في تشكيل نواة دولة.

ويرى فابريس بالانش الأستاذ في جامعة ليون الثانية أن «الجيش السوري يتركهم يقومون بذلك. النظام ليست لديه الإمكانات للإمساك بهذه المناطق. وهو يعلم من جانب آخر ان الأكراد معارضون بقوة للجيش السوري الحر، وتلك ورقة في يديه». ويعيش حوالى مليون كردي أيضاً في دمشق وحلب.

وأكد بالانش أن الأقلية الدرزية (700 ألف نسمة) قد تغريها أيضاً فكرة اقامة منطقة حكم ذاتي في الجنوب.

لكن مخاطر التقسيم مصدرها الأقلية العلوية التي ينتمي إليها والتي إذا شعرت أنها وصلت الى وضع ميؤوس منه، يمكن ان تلجأ إلى معقلها في المنطقة الساحلية غرباً، في جنوب غربي حمص وصولاً إلى مرفأ اللاذقية المتوسطي إلى الشمال ونحو حماة. وتشكل الأقلية العلوية حوالى 11 في المئة من الشعب.

ويقول بالانش ان «عملية التقسيم ليست واقعاً بحد ذاته، لكن اذا سقط نظام بشار أسد فمن الواضح ان العلويين سيتحصنون في مناطقهم» على الساحل فيما سيأتي قسم من المسيحيين أيضاً (10 في المئة من الشعب) للجوء الى هذه المنطقة.

وأضاف انه اذا تولت الغالبية السنية (74 في المئة من الشعب) السلطة فإن الروس والإيرانيين سيكتفون بإبقاء العلويين المدعومين من قبلهم، في هذا القسم من الساحل السوري حيث تملك موسكو في طرطوس قاعدتها الوحيدة في الشرق الأوسط.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس تطرق إلى هذا الاحتمال في مطلع الأسبوع. وقال «اذا بقيت الأمور على ما هي عليه، هناك خطر تقسيم سورية ما سيكون مأساة مع قسم سيكون خاضعاً بشكل كامل تقريبا لنفوذ إيراني. وفي اطار من الانقسامات الشديدة في المنطقة، ذلك يشكل منطلقاً لنزاعات مستقبلية».

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني اعتبر في آب (أغسطس) ان هذه الخطة البديلة القائمة على اقامة جيب علوي تشكل «أسوا السيناريوات».

وقال بالانش «ما إن يبدأ التقسيم المفتوح على كل الاحتمالات يظهر، فيمكن أن يوقظ ذلك رغبات في التقسيم في لبنان الذي يمكن أن يدخل حرباً كما في الثمانينات او حتى العراق او تركيا» متوقعاً ان تحصل في سورية عمليات ترحيل سكان كبرى ومجازر او حتى تطهير.

ويرى كريم اميل بيطار من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية ان هذه الفرضية بتراجع بشار أسد الى الساحل «كملاذ أخير» رغم أنها «ممكنة» لن تكون قادرة على الاستمرار.

ويقول إن دولة علوية مصغرة لن تتمتع بالحكم الذاتي اقتصادياً ولن تحظى باعتراف دولي كما ان ضمان «الوحدة الطائفية في المنطقة لا يمكن ان يتم من دون القيام بنوع من تطهير او ترحيل سكان ما سيكون مأسوياً».

وأضاف «حتى الروس قد يترددون بعض الشي. وإيران أيضاً بحاجة لسورية كاملة تكون حليفتها» وانبثاق جيب علوي لن يكون في صالح إيران.

أما فيليب مورو ديفارج الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية فيقول إن «الخطر في سورية، لا يكمن على الإطلاق في التقسيم، وإنما في الغرق للأسف بالنزاع مع المزيد من الدماء التي تهرق».

«حظر» حكومي على بيع البنزين شمال سورية يعزز عمليات التهريب

الحياة - وكالات (1.10.2012)

على حافة الطريق يتنقل هشام من سيارة إلى أخرى حاملاً قمعاً وأنبوباً مطاطياً قصيراً لبيع البنزين بسبب حظر النظام بيع المحروقات في الشمال السوري الواقع تحت سيطرة المقاتلين المعارضين، وحيث بات البنزين المهرب يباع في زجاجات أو صفائح بأسعار باهظة.

ويقوم هشام منحنياً فوق خزان وقود إحدى الحافلات بسكب محتوى وعاء معدني في قمعه المغطى بقطعة قماش تقوم مقام مصفاة بدائية، بينما يساعده شاب آخر وهو يمسك له الأنبوب أو يجلب له وعاء ثانياً.

وقال السائق حسن «أشتري ما يلزمني من بنزين من هنا كل يوم لأني أعرف أنه ليس بنزيناً مغشوشاً» قد يلحق الضرر بمحرك سيارتي.

وارتفع سعر ليتر البنزين الذي كان يباع مقابل 45 ليرة سورية قبل بداية حركة الاحتجاج في منتصف آذار (مارس) 2011، إلى 60 ليرة سورية (حوالى 0.85 دولار) في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة النظام حيث يتوجه المهربون للتزود بهذه المادة.

وفي محافظة حلب حيث أقفلت محطات توزيع الوقود النادرة التي لم تدمر أو تحرق في المعارك وعمليات القصف، بلغ سعر ليتر البنزين 100 ليرة سورية.

السعر مرتفع جداً لكن خالد (31 عاماً) لا يمكنه الاستغناء عنه لسيارته. فقد درس الفقه الإسلامي في مصر، لكنه لما عاد إلى سورية حيث ارتفع معدل البطالة بسبب الأحداث، تحول إلى بائع خضار متجول.

وهو يأتي بالتالي كل يوم يملأ خزان سيارته بالبنزين عند هشام (32 عاماً) الذي أقام في البداية عند منعطف ثم انضم إليه بائعون آخرون منذ ذلك الوقت. ووسط براميله التي يشتريها من مهربين أتوا خصوصاً من منطقة الرقا في شمال شرقي البلاد، يدخن هشام سيجارة تلو أخرى، رامياً بصورة لامبالية أعقاب السجائر إلى جانب البراميل، هو أيضاً غيّر عمله مع اندلاع حركة الاحتجاج التي تهز سورية منذ أكثر من عام ونصف العام.

لكن ذلك كان مناسباً بالنسبة إليه، فقد جاء يستقر على الطريق رابطاً بين الحدود التركية وحلب، المدينة التجارية في شمال سورية، ويؤكد أنه يبيع يومياً أربعة آلاف ليتر من البنزين ويتوافد إليه حوالى ستين زبوناً كل يوم.

وبطريقة أكثر تواضعاً، يقوم أشخاص آخرون ببيع البنزين بالزجاجات. وفي بعض أحياء حلب، شاهد مراسل فرانس برس أطفالاً يديرون مواقع لبيع البنزين بالكاد يبعد الواحد منها عن الآخر بضعة أمتار.

ويؤكد بائع آخر يدعى عزاز على مقربة من الحدود التركية أنه يشتري البنزين بسعر 60 ليرة سورية لليتر الواحد ليعيد بيعه لاحقاً بـ100 ليرة سورية. وقد ثبّت برميلاً على عربة صغيرة وقال إنه يبيع الـ160 ليتراً من البنزين التي في حوزته في غضون 48 ساعة، وقال الرجل البالغ الخمسين من العمر والذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن «ذلك يكفيني لتأمين قوت أولادي العشرة». والحصار الذي يسعى النظام إلى فرضه في المنطقة لا تأثير مرئياً له. فالازدحام وحركة السير الفوضوية لم تشهد من جهتها أي ثورة.

ومع العقوبات الدولية وزيادة الاستهلاك ونقص السيولة المالية باتت سورية تعاني من نقص البنزين والمحروقات في شكل عام. وكانت وثائق سرية اطلعت عليها رويترز أظهرت أن الحكومة السورية تتفاوض على صفقات مع شركات في لندن وسنغافورة والشرق الأوسط لبيع النفط الخام مقابل الوقود الذي تحتاجه للاستمرار في مواجهة احتجاجات دموية متزايدة.

ويسعى النظام للحصول على الديزل من أجل جيشه وشراء الوقود للمحافظة على دوران عجلة الاقتصاد? ?بعد أن حرمته العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من التعامل مع موردیها المعتادين. ومع تأثير العقوبات في الاقتصاد زادت أهمية الدخل الذي تحققه مبيعات النفط الخام.

عدد اللاجئين السوريين فى تركيا تجاوز 93 ألف مواطن

وكالات (1.10.2012)

تجاوز عدد اللاجئين السوريين المتواجدين فى الأراضى التركية 93 ألف مواطن، وذكرت هيئة مواجهة الكوارث والطوارئ برئاسة مجلس الوزراء التركى اليوم، الإثنين، فى بيان لها، أن عدد المواطنين السوريين الفارين إلى تركيا هرباً من أعمال العنف فى بلادهم بلغ 93 ألفاً و576 سورياً. وقالت الهيئة "إن اللاجئين السوريين يقيمون فى عدة بلدات ومدن بمحافظات جنوب تركيا، مشيرة بأن هناك 578 سورياً من بينهم 92 من أقربائهم، يعالجون فى العديد من المستشفيات التركية".

احتجاجات وشغب داخل مخيم "الزعترى" للاجئين السوريين بالأردن

وكالات (1.10.2012)

اندلعت احتجاجات وأعمال شغب داخل مخيم "الزعترى" للاجئين السوريين بمحافظة المفرق الأردنية (75 كم شمال شرق عمان) أمس، عقب اقتلاع عاصفة ترابية لعشرات الخيم وانقطاع الكهرباء داخل المخيم.

وقال مصدر أردنى، إن المخيم شهد أعمال شغب واحتجاجات من جانب اللاجئين السوريين، عقب هبوب رياح شديدة محملة بالغبار اقتلعت عشرات الخيم، وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائى، وتسببت فى حالة من الفوضى داخل المخيم الذى يضم حاليا قرابة 35 ألف لاجئ.

وأضاف المصدر أن قوات الدرك الأردنية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين وسط أنباء عن وقوع أضرار مادية داخل المخيم نتيجة الاحتجاجات وأعمال الشغب من جانب اللاجئين.

كان الأردن قد تعرض اليوم، لحالة من الطقس السيئ مصحوبة بالرياح الشديدة والأمطار الغزيرة، والتى تساقطت بكثافة على العاصمة عمان وعدد من المناطق فى المملكة.

وتسود مخاوف من تعرض مخيم الزعترى للاجئين السوريين لكارثة إنسانية مع حلول فصل الشتاء وتساقط الأمطار الغزيرة، حيث تسعى السلطات الأردنية بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية لاستبدال الخيم داخل المخيم ببيوت جاهزة (كارفانات).

كانت السعودية والإمارات وسلطنة عمان قد تبرعت بنحو 4700 كارفان لاستبدالها بالخيم الموجودة داخل مخيم "الزعترى"، لكنها غير كافية لمواجهة الأعداد الكبيرة للاجئين السوريين.

ودعت الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان فى تقرير بعد زيارة وفد لها لمخيم "الزعترى" للاجئين السوريين مؤخرا إلى ضرورة العمل على نقل المخيم إلى موقع آخر فى أقرب وقت ممكن، معتبرة أن موقع المخيم غير ملائم صحيا للعديد من اللاجئين، حيث إنه يقع فى منطقة صحراوية يكثر فيها الغبار، كما أن اللاجئين يقيمون فى خيام معظمها بلاستيكية، حيث تكون الحرارة داخلها مرتفعة بسبب مناخ المنطقة وطبيعة الخيام. وشهد المخيم فى الشهور القليلة الماضية العديد من الاحتجاجات وأعمال الشغب من جانب اللاجئين السوريين كان آخرها مساء يوم"الاثنين" الماضى وذلك احتجاجا على الأوضاع المعيشية للاجئين السوريين بداخله، وأدت إلى وقوع إصابات بين قوات الأمن العام والدرك الأردنية.

وتشير الحكومة الأردنية إلى وجود أكثر من 200 ألف لاجئ سورى على أراضى المملكة منذ اندلاع الأزمة فى سوريا منتصف مارس 2011 منهم 100 ألف، تم تسجيلهم أو بانتظار التسجيل لدى المفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين بالأردن.

فاينانشيال تايمز: بشار أصبح وحيدًا بعد رحيل شقيقته إلى الإمارات

وكالات (1.10.2012)

ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية اليوم الاثنين، أن رحيل بشرى بشار شقيقة الرئيس السورى بشار أسد إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، يؤكد استمرار سيناريو عزلة بشار سواء نتيجة موجة الانشقاقات من جانب كبار المسئولين وحتى ابتعاد أفراد العائلة المقربين عنه، مما يؤكد أن بشار أضحى وحيدا فى سوريا.

ونقلت الصحيفة فى سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى عن مصدر سورى رفيع المستوى قوله، إنه حتى الآن لم يتضح بعد ما إذا كان بشار أسد سمح لشقيقته بالرحيل عن سوريا أم أنها قامت بذلك دون موافقته، مشيرا فى الوقت ذاته بأن رحيل

بشرى بشار عن سوريا لا يعتبر انشقاقا عن أخيها، ولكنها قامت بذلك لحماية أطفالها بعد مقتل زوجها اللواء آصف شوكت، الذى كان من الدائرة المقربة للأسد، فى التفجير الذى ضرب مقر مبنى الأمن القومى فى دمشق فى يوليو الماضى.

وقال جوشوا لانديس الخبير السورى فى جامعة أوكلاهوما الأمريكية "إن خروج بشرى بشار من سوريا حتى ولو لم يكن انشقاقا عن النظام السورى فمجرد خروجها من البلاد يعد بمثابة ضربة قوية للنظام".

لكسبرسيون: تقسيم سوريا بدأ بإنشاء المناطق المحررة

وكالات (1.10.2012)

ركزت صحيفة "ليكسبرسيون" الفرنسية اليوم الاثنين على مخاطر تقسيم سوريا، معتبرة أن هذا التقسيم بدأ بإنشاء ما يسمى بـ"المناطق المحررة" التى لم تعد تسيطر عليها قوات الأمن النظامية، وأشارت إلى أنه ومنذ اندلا ع الأزمة السورية كان المراقبون يخشون من "خطر تقسيم سوريا إلى عدة كيانات"، مضيفة أن هؤلاء المراقبين يرون أن الصراع السورى سيؤثر مستقبلا داخليا وخارجيا.

وأوضحت "لكسبرسيون" أن نحو 700 ألف شخص من بين سكان سوريا البالغ عددهم الإجمالى ما يقرب 23 مليون نسمة يتمتعون حاليا، وفقا للمصادر الفرنسية، بالإدارة الذاتية فى عدد من المناطق المحررة الواقعة فى الشمال بالقرب من تركيا، وجنوبا بالقرب من الأردن وذلك تحت حماية "المعارضة المسلحة".

وتابعت الصحيفة أنه "وبالمثل..فإن نحو مليونى كردى يعيشون فى أجزاء من مناطق متفرقة فى شمال وشمال شرق البلاد بدأوا فى تنظيم أنفسهم وينوون إقامة دولة لهم"، ونقلت عن فابريس بالانش الأستاذ بجامعة ليون 2 الفرنسية قوله إن "الجيش السورى يترك هؤلاء (الأكراد) يقومون بذلك إذ إن النظام ليس لديه وسائل للحفاظ على هذه المناطق هذا بالإضافة إلى أن نظام دمشق يعلم جيدا أن الأكراد يعارضون الجيش السورى الحر المعارض وبالتالى فإن هذا الأمر يمثل ورقة بالنسبة لنظام دمشق".

وأشار بالانش إلى أن ما يقرب من مليون كردى يعيشون أيضا فى كل من دمشق وحلب، موضحا أن هناك كذلك الأقلية الدرزية التى يقدر عددها بما يقرب من 700 ألف نسمة والتى يمكنها أيضا إقامة "إقليم مستقل للجوء" فى الجنوب، واستطرد قائلا "ولكن هناك خطرا آخر يتمثل فى الأقلية العلوية التى ينحدر منها الرئيس السورى بشار أسد، والتى تمثل 11% من تعداد السكان – والتى إذا شعرت بأنها محاصرة فقد تفكر فى الاستقلال بالمنطقة الساحلية الممتدة من الغرب إلى الجنوب الغربى من حمص حتى ميناء اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط وشمالا إلى حماة.

وأضاف بلانش أنه "إذا ما سقط بشار أسد، فمن الواضح أن العلويين سينفردون بالمناطق الساحلية.. وأيضا المسيحيين سيبقون فى ذات المناطق".

وقال إن الأغلبية السنية تولت السلطة (فى حالة سقوط النظام الحالى)، فإن الروس والإيرانيين سيركزون على بذل كافة الجهود للحفاظ على العلويين فى السلطة فى هذه المناطق الساحلية التى تمتلك بها موسكو قاعدتها الوحيدة فى البحر المتوسط والموجودة فى طرطوس"، وأشار إلى ما حذر منه وزير الخارجية الفرنسى لوران فابيوس الأسبوع الماضى من أنه "إذا بقيت الأمور على ما هى (بسوريا)، فهناك خطر تقسيم البلاد، والتى ستكون مأساة، مع وجود منطقة فى سوريا ستكون إيرانا أخرى.. وفى سياق التقسيم الموجود بالفعل بالمنطقة فإنه من المؤكد اندلا ع صراعات فى المستقبل".

واعتبر بالانش أنه "بمجرد أن تبدأ عملية تقسيم سوريا فإن العدوة قد تصل إلى لبنان مثلما حدث فى الثمانينيات من القرن الماضى.. وحتى العراق وتركيا"، متوقعا فى الوقت نفسه، وفى حالة التقسيم، أن تتم عمليات تهجير ومذابح وعمليات تطهير.

كما نقلت الصحيفة الفرنسية عن كريم بيطار الباحث بمعهد العلاقات الدولية والإستراتيجية الفرنسى قوله إن سيناريو لجوء بشار أسد إلى المناطق الساحلية باعتبارها "الملاذ الأخير" بالنسبة له فى إشارة إلى إقامة دولة علوية فى هذه المناطق لا يمكن أن يستمر على المدى الطويل "فالدولة العلوية الصغيرة، بحسب قوله، لن تكون مستقلة اقتصاديا، ولن تتمتع بالاعتراف الدولى.. كما أن الأمر سيكون مأساويا للغاية خاصة أن عددا من السكان سيتعرضون للتشرد".

ومن جانبه اعتبر فيليب مورو ديفارج الباحث بالمعهد الفرنسى للعلاقات الدولية أنه "حتى الروس سيكونون مترددين.. كما أن إيران أيضا فى حاجة إلى سوريا كاملة (بدون تقسيم) لتكون حليفتها، وأكد أن "الخطر فى سوريا لا يكمن فقط فى التقسيم.. ولكن وللأسف الانزلاق بشكل أكبر فى حمامات الدماء".

الأطلسي لا يعتزم التدخل بمالي وسوريا

وكالات (1.10.2012)

أعلن الأمين العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسنأن الحلف لا يعتزم التدخل في سوريا أو مالي التي تفرض فيها جماعات مسلحة سيطرتها بشمالي البلاد.

وقال راسموسن خلال مؤتمر صحفي في بروكسل "لا ننوي التدخل في مالي لكننا نتابع الوضع بانتباه هناك".

وفي المقابل أعربت واشنطن على لسان مسؤول قسم شؤون أفريقيا بوزارة الخارجية جوني كاركسون عن استعدادها لدعم تدخل عسكري تقوده دول أفريقية في شمالي مالي.

ودعا كارسون إلى أن "يكون الانتشار المحتمل لقوات من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) تحت إشراف الأمم المتحدة بقيادة الجيش المالي مع دعم كل دول المنطقة مثل موريتانيا والجزائر".

وكان رئيس الوراء المالي شيخ موديبو ديارا دعا السبت الماضي الغرب إلى التدخل عسكريا في شمالي مالي عبر إرسال طائرات قتالية وقوات خاصة لدعم قوة أفريقية ستنشر تحت إشراف الأمم المتحدة.

وبخصوص سوريا، كرر راسموسن موقف حلف شمال الأطلسي الثابت منذ بدء النزاع قائلا إن الحلف قلق إزاء الوضع في سوريا "لكننا لا نرى حلا عسكريا" للنزاع بين نظام بشار أسد والمعارضة.

وأضاف أن الحلف لا يجري أي محادثات بخصوص خيار عسكري، داعيا مجددا الأطراف إلى "إيجاد حل سياسي".

وعبر مجددا عن قلق الحلف إزاء الأسلحة الكيميائية التي يملكها النظام، وكان وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا قال الجمعة إن الحكومة السورية نقلت أسلحة كيميائية إلى مواقع أكثر أمنا.

وقال مسؤولون في حلف شمال الأطلسي عدة مرات إن الوضع في سوريا لا يمكن أن يقارن بالوضع في ليبيا حيث تدخل حلف شمال الأطلسي في العام 2011.

وصرح الجنرال الألماني مانفرد لانج – رئيس أركان مركز القيادة العسكرية لقوات حلف الأطلسي في أوروبا– بأن "رأي العسكريين أنه لا يوجد في الوقت الحالي عناصر كافية للتأكيد بأن التدخل العسكري كفيل بتحسين الوضع الأمني في سوريا".

صالحي: استعمال الحكومة السورية لأسلحة الدمار الشامل سيفقدها مشروعيتها

أ ف ب (1.10.2012)

وجهت إيران تحذيراً ضمنياً لحليفتها سوريا من أن استخدام الأسلحة الكيميائية سيؤدي بها إلى خسارة مشروعيتها بالكامل.

ورداً على سؤال بشأن احتمال استخدام دمشق لأسلحة كيميائية ورد فعل طهران على مثل هذه الخطوة، أجاب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي بأنه "إذا ما تحققت هذه الفرضية سيكون ذلك نهاية كل شيء".

وأضاف "إذا ما قام أي بلد، بما في ذلك إيران، باستخدام أسلحة دمار شامل، ستكون نهاية صلاحية شرعية هذا البلد".

وشدد صالحي، خلال مشاركته في حلقة حوار نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي للدراسات، على أن أسلحة الدمار الشامل، ضد الإنسانية، ولا يمكن القبول بها بتاتا.

من جانبه حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مرة جديدة أمس الاثنين النظام السوري من استخدام أسلحته الكيميائية، معتبرا أن هذا الأمر في حال حصوله قد تكون له "تداعيات وخيمة".

وقال في تصريح أدلى به قبل اجتماع يعقد في الذكرى الـ15 لتوقيع اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيميائية "أشدد مرة أخرى على المسؤولية الكاملة للحكومة السورية في ضمان أمن هذه الترسانة من الأسلحة". وأضاف أن "استخدام هذا النوع من الأسلحة سيكون جريمة فاضحة بتداعيات وخيمة" معتبرا أنه لا مكان للأسلحة الكيميائية في القرن الحادي والعشرين.

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم اتهم الولايات المتحدة باستخدام مسألة الأسلحة الكيميائية ذريعة للعمل على قلب النظام السوري كما حصل في العراق. ويعتبر خبراء أن سوريا تملك ترسانة من الأسلحة الكيميائية تعود إلى السبعينات، وهي من أكبر الترسانات في الشرق الأوسط. وكانت سوريا اعترفت للمرة الأولى في تموز/يوليو الماضي بامتلاكها أسلحة كيميائية، مهددة باستخدامها في حال حصول تدخل عسكري غربي قبل أن تتراجع عن هذا الكلام.

وثيقة سرية: مخابرات بشار وراء حريق فيلاجيو في قطر

العربية (1.10.2012)

في الوثائق الجديدة التي بثتها شاشة العربية الحدث، الاثنين، معلومة بالغة السرية عن تنفيذ عناصر مخابراتية تابعة للنظام السوري حريق مجمع فيلاجيو في قطر، وهو أحد مراكز التسوق في الدوحة في 28 مايو/أيار الماضي والذي أدى إلى مقتل 20شخصاً بينهم 13 طفلاً كانوا داخل حضانة، ووقتها خلصت تحقيقات السلطات القطرية إلى أن الحريق نتج عن خلل كهربائي. وكان الحريق قد بدأ في الدور العلوي (الميزانين) بمحل للملابس الرياضية، ثم انتشرت النيران سريعاً، وتسرب الدخان إلى محل مجاور كان يؤوي الضحايا.

100 مليون دولار خسائر القطاع الصحى بسوريا

وكالات (1.10.2012)

أعلن وزير الصحة السورى، الدكتور سعد النايف، أن خسائر القطاع الصحى فى بلاده جراء الأحداث الحالية، بلغت حتى الآن 6 مليارات ليرة "حوالى 100 مليون دولار"إذ تضررت 57 مستشفى، منها 18 خرجت من الخدمة تماما و387 سيارة إسعاف تأذت.

وقال النايف فى تصريحات له الاثنين، إن الأدوية الوطنية تغطى احتياجات المواطنين بنسبة 93 فى المائة بينما تعمل الوزارة لتأمين الأدوية النوعية عن طريق الشراء المباشر أو عبر المنح والمساعدات المقدمة من المنظمات الدولية، إضافة إلى مواصلة العمل على المستوى التشريعى، حيث توجد قوانين قيد الدراسة حاليا تتعلق بملاك وزارة الصحة ومزاولة المهن الطبية.